### أنصار الرئيس الأمريكي إلى الشوارع مع استمرار معاركه القضائية

# فوز بايدن بأصوات 306 من كبار الناخبين مقابل 232 لترامب

مظاهرات لأنصار ترامب

واشنطن – «وكالات» : من المتوقع أن ينهي المرشح الديمقراطي جوبايدن، الانتخابات الأمريكية فائزاً بـ 306 أصوات في المجمع الانتخابي، بينما سيحصل الرئيس دونالد ترامب على 232 صوتاً، وفقاً لوسائل الإعلام الأمريكية.

ومن بين الولايات الأخيرة جورجيا، التي فاز فيها بايدن بفارق ضئيل، ونورث كارولينا التي فاز بها ترامب.

وتشهد جورجيا إعادة فرز يدوي، بفارق حوالي 14 ألف صوت فقط، ومع ذلك من المتوقع أن يتفوق فيها بايدن.

وتعد هذه النتيجة في المجمع الانتخابي هي ذات النتيجة التي حققها ترامب في 2016، عندما فاز على هيلاري كلينتون.

ووصف ترامب نتيجة 2016 بواحد من أكبر الانتصارات في التاريخ الحديث، بل «وكاسحة».

وزعم الرئيس هذه المرة أن الانتخابات «مزورة» ويرفض حتى الآن قبول النتيجة، ويستمر محاموه في تقديم دعاوى قضائية في المحاكم، في محاولة لإبطال النتيجة، وخسروا بعضاً منها.

والنتائج في 50 ولاية والعاصمة واشنطن غير نهائية، في انتظار أن تتحقق الولايات من أصواتها الانتخابية في الأسابيع المقبلة.

من جهة أخرى ينزل أنصار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشوارع اليوم السبت، لمساندته فيما يردده دون دليل عن حدوث تزوير في الانتخابات، بينما يمضي قدماً في سلسلة من المعارك القضائية الطويلة للطعن في فوز الرئيس المنتخب جو بايدن.

ولم يحقق ترامب تقدماً يذكر في ساحات المحاكم وبدأ يعبّر للمرة الأولى عن تشككه بشأن فرص فوزه وقال للصحفيين أمس الجمعة «الوقت سيكشف» من سيكون الرئيس القادم.

وخرجت احتجاجات مؤيدة لترامب في أنحاء الولايات المتحدة منذ أن أشارت النتائج إلى فوز بايدن بالرئاسة في السابع من نوفمبر، لكنها كانت احتجاجات صغيرة ومحدودة.

ومن المقرر أن يشارك في المظاهرات المؤيدة لترامب في واشنطن ومدن أخرى مزيج من أنصاره وشخصيات يمينية وأعضاء جماعتي «المحافظون على العهد» (أوث كيبرز) و«الأولاد الفخورين» (براود بويز)، في تعبير شعبي عن دعم مسعاه للبقاء في السلطة.

وأطلق المنظمون أسماء عدة على المسيرات من بينها (مسيرة من أجل ترامب) و(أوقفوا السرقة) و(مسيرة المليون ماغا) وهي كلمة ترمز بالأحرف الأولى لشعار حملة ترامب الانتخابية «اجعلوا أمريكا عظيمة مرة أخرى». وعبر ترامب عن تأييده للمسيرات على تويتر.

وتعتزم جماعات يسارية تنظيم مظاهرات مضادة في واشنطن ومدن أخرى.

وعزز بايدن فوزه أمس الجمعة حيث أظهرت نتائج مركز إديسون للأبحاث أنه فاز في ولاية جورجيا ليرتفع رصيده من أصوات المجمع الانتخابي إلى 306 أصوات، وهو ما يزيد بكثير عن العدد اللازم لنيل الرئاسة وهو 270 صوتا وعن الأصوات التي حصل عليها ترامب وهي 232 صوتاً.

وعدد 306 أصوات مماثل لذلك الذي فاز به ترامب في انتخابات 2016 متغلباً على منافسته هيلاري كلينتون، وهي نتيجة وصفها حينذاك بأنها «ساحقة».

وبدا ترامب لوهلة قريباً من الاعتراف باحتمال مغادرته البيت الأبيض في 20 يناير، وذلك في تصريحات خلال فعالية بالبيت الأبيض.

وقال ترامب في أول تصريحاته العلنية منذ الإعلان عن فوز بايدن بالانتخابات قبل أسبوع «هذه الإدارة لن تتجه إلى عزل عام. نأمل... مهما يحدث في المستقبل – من يعرف أي إدارة ستكون (في السلطة)؟ أعتقد أن الوقت سيكشف عن ذلك».

وقال مساعدوه إنه مع اتضاح صورة النتيجة أكثر، ناقش ترامب مع مستشاريه الفعاليات الإعلامية المحتملة وضمان ظهوره على الساحة بما يبقيه في دائرة الضوء قبل محاولة محتملة للعودة للبيت الأبيض في 2024.

وقال عدد من مستشاريه إنه يفكر في إطلاق قناة تلفزيونية أو شركة تواصل اجتماعي لمواجهة من يرى أنهم خانوه وأعاقوا قدرته على التواصل المباشر مع الشعب الأمريكي.

وفي المستقبل القريب، يتوقع أن يخوض ترامب حملة لصالح مرشحين جمهوريين في ولاية جورجيا قبل جولتي إعادة في الخامس من يناير ستحدد الحزب الذي سيهيمن على مجلس الشيوخ.

**إخفاق في المحاكم**

رفض ترامب قبول فوز بايدن وأطلق اتهامات بلا دليل بحدوث تزوير على نطاق واسع. ولم يسجل مسؤولو الانتخابات بالولايات مخالفات جسيمة وكان الفشل مآل العديد من طعونه في المحاكم.

ورفضت محكمة في ولاية ميشيغان الجمعة طلباً من مؤيدي ترامب لمنع التصديق على الأصوات في ديترويت التي ذهبت بقوة لبايدن. وتخلى محامو حملة ترامب عن دعوى قضائية في أريزونا بعد الشكوك التي أحاطت بها جراء الإحصاء النهائي للأصوات هناك.

وقالت مجموعتان أمنيتان في بيان بثته الوكالة الأمريكية للأمن الإلكتروني، إن المسؤولين الاتحاديين عن سلامة الانتخابات لم يجدوا دليلاً يثبت أن أي نظام انتخابي حذف أو أضاع أو بدل أصواتاً أو «تم تحييده بأي شكل».

وللفوز بولاية ثانية يحتاج ترامب للتغلب على تقدم بايدن في ثلاث ولايات على الأقل، لكنه لم يقدم حتى الآن ما يثبت قدرته على تحقيق ذلك في أي منها.

وأمام الولايات الأمريكية حتى الثامن من ديسمبر للتصديق على الانتخابات واختيار أعضاء المجمع الانتخابي الذي سيختار الرئيس الجديد رسمياً في الـ18 من الشهر.

وأعاق رفض ترامب قبول الهزيمة عملية الانتقال الرسمي للسلطة. فالوكالة الاتحادية التي تقدم التمويل للرئيس المنتخب القادم، وهي إدارة الخدمات العامة، لم تعترف بعد بفوز بايدن الأمر الذي يحرمه من استخدام المقار الاتحادية ومواردها.

غير أن بايدن الذي سيجتمع مع مستشاريه أمس السبت في مسقط رأسه بولاية ديلاوير لبحث عملية الانتقال مضى قدماً في العملية مواصلاً تحديد أولوياته التشريعية ومراجعة سياسات الوكالات الاتحادية واستعداداته لملء آلاف الوظائف في الإدارة الجديدة.

وقالت جين ساكي المستشارة البارزة في فريق الانتقال الخاص ببايدن «نحن ماضون في عملية الانتقال»، لكنها أكدت أن بايدن ما زال يحتاج «معلومات آنيّة» من إدارة ترامب للتعامل مع جائحة كورونا ومسائل الأمن القومي.

ورغم أن التصويت الشعبي لا يحسم نتيجة الانتخابات، تقدم بايدن فيه بأكثر من 5.3 مليون صوت وهو ما يوازي 3.4 نقطة مئوية. ونسبته في التصويت الشعبي البالغة 50.8 في المئة تزيد بفارق طفيف عن تلك التي سجلها رونالد ريغان في انتخابات عام 1980 التي فاز فيها على الرئيس حينها جيمي كارتر.

# تركيا تخطط لعمليات حفر جديدة في سواحل جزيرة قبرص

وزير الطاقة التركي فاتح دونماز

«وكالات» : أعلن وزير الطاقة التركي فاتح دونماز، أن السفينة يافوز ستجري عمليات حفر جديدة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص.

ونقلت صحيفة «زمان» التركية عن الوزير دونماز في كلمته بحفل إرسال سفينة الحفر «كانوني» إلى البحر الأسود، الذي أقيم في ميناء حيدر باشا «نواصل عملنا في البحر الأبيض المتوسط، ولا ينبغي لأحد أن يعتقد أننا توقفنا، وأننا أخذنا استراحة».

وأضاف «تم الانتهاء من حفر بئر سلجوق 1 بحوالي 6 آلاف متر. تلقينا نتائج مشجعة من عملنا في المنطقة. بالقرب من هذه المنطقة. سيكون لدينا أعمال حفر جديدة. من خلال السفينة يافوز».

يشار إلى أن تركيا مددت بإشعار بحري عمل سفينة باربا روس حتى فبراير 2021، فيما تواصل أوروتش رئيس عملياتها، جنوب جزيرة كاستيلوريزو اليونانية، حتى 23 نوفمبر وفق إشعار بحري آخر.

# فرنسا: مقتل «عدة عشرات» من المتطرفين في مالي

جنود فرنسيون في مالي

باريس – «وكالات» : قتل جنود فرنسيون «عدة عشرات» من المقاتلين من جماعات متطرفة خلال عملية في مالي الواقعة غرب أفريقيا، طبقاً لما ذكرته هيئة الأركان الفرنسية.

واشتبك جنود مع متشددين بوسط مالي، على بعد حوالي 180 كيلومتراً شرق العاصمة الإقليمية، موبتي، وتم نشر طائرات ميراج ومروحيات هجومية وقوات برية.

وفي البيان الصادر مساء الجمعة، لم يكشف الجيش الفرنسي عن عدد المتشددين الذين قتلوا في العملية، التي استمرت عدة ساعات ووقعت الخميس. وتمت مصادرة أو تدمير حوالي 20 دراجة نارية وقطعة سلاح.

# مسؤول أمريكي: أوشكنا على هزيمة «القاعدة»

القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي، كريستوفر ميلر

واشنطن – «وكالات» : ذكر القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي، كريستوفر ميلر في مذكرة إلى موظفيه أن الولايات المتحدة مازالت ملتزمة بإنهاء الحرب مع تنظيم القاعدة و«على وشك هزيمة» الجماعة الإرهابية وشركائها، طبقاً لما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء أمس السبت.

وأوضح ميلر «لكن يجب أن نتجنب خطأنا الاستراتيجي السابق المتمثل في عدم مواصلة القتال حتى القضاء علي التنظيم».

وأضاف ميلر « هذه هي المرحلة الحاسمة التي ستنتقل فيها الولايات المتحدة جهودنا من القيادة إلى دور داعم».

وتابع أن «إنهاء الحروب يتطلب حلا وسطا وشراكة مع الولايات المتحدة لتلبية هذا التحدي».

يشار إلى ان الولايات المتحدة قادت تحالفا دوليا لغزو افغانستان، مقر القاعدة، عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر في نيويورك عام 2001، لقتال التنظيم. كماقتل الجيش الامريكي زعيم القاعدة في هجوم استهدف منزله في باكستان في مايو 2011، كما قتل نجله حمزة في سبتمبر الماضي.

# الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة يوصيان بإنهاء قوتهما المشتركة في دارفور

«وكالات» : أوصى الأمين للأمم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي في تقرير مشترك رفع الجمعة إلى مجلس الأمن بإنهاء قوتهما المشتركة لحفظ السلام في دارفور في 31 ديسمبر بعدما أشادا «بالتأثير الإيجابي للتحوّل السياسي في السودان على حماية المدنيين».

وأوضح التقرير الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه «نظرا إلى آخر المستجدات في البلاد والتشاور» مع السلطات السودانية، يوصي هذا التقرير بوضع حد لتفويض القوة المختلطة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في دارفور بحلول نهاية العام والتطبيق الكامل لبعثة» الأمم المتحدة السياسية الجاري إعدادها في الخرطوم.

ورأى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش ورئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد في التقرير أن القوة في حاجة إلى «ستة أشهر» للانسحاب كليا من دارفور لكن هذه المهلة رهن أيضا بتطور جائحة كوفيد- 19 وموسم الأمطار.

# الأرمن يحرقون قراهم في ناغورنو قره باغ قبل تسليمها لباكو

أرمني يحرق منزله قبل رحيله عن ناغورنو قرة باغ

«وكالات» : أشعل سكان قرى في ناغورني قره باغ من المقرر أن تستعيد أذربيجان السيطرة عليها الأحد، النيران في منازلهم، أمس السبت، قبل فرارهم نحو أرمينيا.

وقال جندي من قرية شارختار في منطقة كالباغار التي ستسلم إلى باكو، «إنه اليوم الأخير لنا هنا، غدا سيأتي الجنود الأذربيجانيون».

في هذه القرية وحدها التي تقع عند حدود منطقة مارتاكيرت المجاورة التي ستبقى تحت السيطرة الأرمينية، اشتعلت النيران في 6 منازل على الأقل صباح السبت.

وقال صاحب أحد هذه المنازل متجهّم الوجه وهو يرمي ألواحا خشبية مشتعلة وخرق مبللة بالوقود في محاولة لإضرام النار في أرضية غرفة الجلوس في منزله الفارغ «هذا منزلي، لا يمكنني تركه للأتراك» كما يسمي الأرمن الأذربيجانيين.

وأضاف «كنا ننتظر لنحزم أمرنا لكن عندما بدأوا تفكيك محطة الطاقة الكهرومائية، فهمنا. الجميع سيحرقون منزلهم اليوم.. لقد أعطونا حتى منتصف الليل للمغادرة».

وتابع «لقد قمنا أيضاً بنقل قبور أهالينا، إذ سيسعد الأذربيجانيون بتدنيس قبورنا إنه أمر لا يحتمل.. كلهم خونة».

والجمعة أضرمت النيران في عشرات المنازل على الأقل في القرية نفسها والمناطق المحيطة بها.

وأنهى اتفاق لوقف إطلاق النار بين يريفان وباكو تحت رعاية موسكو، ما يقرب من 7 أسابيع من القتال العنيف في ناغورنو قره باغ وهي منطقة جبلية متنازع عليها منذ عقود بين هذين البلدين القوقازيين.

وبموجب الاتفاق، استعادت أذربيجان مناطق شاسعة كانت تحت السيطرة الأرمن منذ مطلع التسعينيات.

من ناحية أخرى بدأت وحدات من الشرطة العسكرية الروسية، أمس السبت، تسيير دوريات في المناطق الشمالية والجنوبية بمنطقة ناغورنو قره باغ المتنازع عليها بين أذربيجان وأرمينيا، وذلك تطبيقا للاتفاق المعلن يوم الاثنين الماضي بين البلدين برعاية روسية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، في إفادة صحفية اليوم «بدأت وحدات من الشرطة العسكرية الروسية اليوم السبت في تسيير دوريات في المناطق الشمالية والجنوبية في ناغورني قره باغ»، مضيفا «لوحظ التزام طرفي الصراع بوقف إطلاق النار على طول خط التماس».

وأوضح كوناشينكوف «أن الجانب الروسي يتواصل باستمرار مع هيئة الأركان العامة في أرمينيا وأذربيجان لمنع تجدد الاشتباكات في المنطقة».

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن أطقم المروحيات الروسية من طراز «مي8-» و«مي24-» ترافق قوات حفظ السلام في ناغورني قره باغ.

يشار إلى أن الطيارين نفذوا مهام تغطية ومرافقة القوافل التي سارت على طول الطرق من مطار إيريبوني إلى المناطق السكنية ستيباناكيرت وغوريس.

# كندا: انتهاء عملية احتجاز الرهائن في مونتريال

«وكالات» : نفت الشرطة الكندية وقوع أي حادث اختطاف جماعي بمدينة مونتريال وأن العملية الأمنية التي نفذت الجمعة بمقر شركة (يوبي سوفت) للبرمجيات كانت نتيجة بلاغ كاذب.

وأكدت مصادر أمنية لشبكة (سي بي سي) المحلية أن العملية التي نفذت كانت نتيجة بلاغ كاذب بعد ورود اتصال إلى رقم الطوارئ 911.

واستجابت شرطة مونتريال في الساعة 13.30 ت م (16.30 ت ج) بإرسال عشرات من أفراد الأمن، وفرضت طوقا أمنية في محيط المكان الذي يقع به مبنى (يوبي سوفت).

وتسبب الانتشار الأمني والصور التي التقطتها وسائل إعلام وتصريحات بعض الأشخاص العاملين بالمكان، في تكهن بعض المصادر بتعرض عشرات الأشخاص للاختطاف، رغم أن شرطة مونتريال لم تكشف عن أي دوافع.

وأجلت الشرطة بشكل تدريجي مجموعات من الأشخاص كانوا داخل مبنى (يوبي سوفت) المكون من ستة طوابق، قبل أن تعلن في الساعة 16.00 ت م (21.00 ت ج) تقريباً عبر حسابها على تويتر أنه «لم يتم تحديد أي خطر حتى الآن. نخلي المبنى»، مؤكدة عدم سقوط أي مصابين.